أسبوعية ـ ثورية ـ اجتماعية ـ توعوية ـ منوعة

صدى الحرية

قدسيا

٢ حياتنا شهادة

٣ دماؤنا هي التي ستنصرنا وليس أوباما

٤ الزنزانة

٥ في المعتقل

٦ لا تصالح

نظراً للظروف التي تمر بها سورية الحبيبة من بعد المجزرة التي ارتكبتها عصابات الأسد بحق المدنيين في الغوطة الشرقية باستخدامهم للسلاح الكيماوي وما تبعه من تطور متسارع في الحدث السياسي وتصعيد اللهجة الأمريكية التي دعت إلى توجيه ضربة عسكرية خلال المدة القريبة القادمة، مستهدفةً بعض المواقع التابعة للنظام، ومواكبةً من فريق عمل المجلة ((صدى الحرية)) للحدث، نعتذر عن إفراد هذا العدد للحديث عن المعتقلين كما كان مقرراً، اخترنا أن نواكب الحدث دون أن نغفل موضوع المعتقلين بشيء من الحديث.

freequd@gmail.com او facebook / sadaALhoryeh

حياتنا شهادة

أبو سليم ذلك الرجل الستيني الشهم الذي عرف بالكرم والطيبة والتواضع وحسن الخلق والتدين، أحبه كل من عرفه، وشهد له باللهفة والغيرة على أهله وناسه، قدم كل ما يملك وأغلى ما يملك فداءً للثورة، العام الماضي قدم نجله الأصغر الشهيد خالد، ثم كان أن أحرق الغزاة المجرمون بيته ومتجره عقب الحملة العسكرية الأخيرة التي استهدفت المدينة، وبالأمس كان قد حان موعده مع القربان الأخير الذي طُلب منه تقديمه، فكانت روحه في سبيل الله.
أما جهاد الشاب العشريني البطل الذي شارك في الثورة منذ اليوم الأول وناضل سلمياً وعسكرياً في سبيل إسقاط الظلم والبغي والعدوان، شارك في المظاهرة الأولى التي خرجت في المدينة، ثم التحق بالعمل العسكري منتصف العام الماضي، وشارك في التصدي للاقتحام الذي تعرضت له المدينة، اعتقلت أجهزة الأمن اثنان من أخوته، وبالأمس أيضاً كان موعده مع الفرح.
لن نستطيع أن نفي شهيدي الأمس ما يستحقانه من تقدير، هما أكبر من أي كلامٍ، وأعظم من أي رثاءٍ، قدما روحهما بعدما ناضلا بكل ما ملكا من وقتٍ ومالٍ وأهلٍ وغيره، لكن حسبنا أن نقول أنهما سيبقيان خالدين في ذاكرتنا ووجداننا وقلوبنا وعقولنا، وهم وجميع شهداء هذا الوطن العزيز.
للحرية ضريبةٌ باهظةٌ جداً، وللنصر طريقٌ واحدٌ لا بديل عنه، تلك هي الشهادة التي نراها يومياً تبذل على تراب هذه البلاد، لن يسترجع الناس حياتهم ولا كرامتهم ولا حقوقهم من دونها، والأرجح أن نكون جميعاً مشاريع شهادة، لكن المهم هو أن نكون جاهزين ومستعدين للبذل حين يحين موعد العطاء.
يقيننا أن النصر أصبح قريباً، وباستشهاد أبي سليم وجهاد يقيننا بحكمة الله وإرادته ازدادت اقتناعاً ورسوخاً، كنا نعلم أن طريق هذه الثورة مغطىً بالدماء، ومع هذا قبلنا التحدي وسرنا في الطريق موقنين بنصرٍ من عند الله، ومع فجر كل نهار، ومع كل روحٍ تزهق ظلماً، وكل قطرة دم تسفك غدراً، يزداد يقيننا بالله وبأنه لا بد ناصرنا.
حقيقةً يصعب علينا جداً فراق أحبتنا، فما نشعر به من ألم تعجز الأقلام عن وصفه، لكن ما يعزينا أننا عشنا في زمن وجد فيه أمثال أبي سليم وجهاد، عرفناهم وأحببناهم، فأحببنا حياتنا لأجلهم، وهم وإن سبقونا إلى دار الخلد، إلا أننا موقنون باجتماعنا بهم ولو بعد حين.

دماؤنا هي التي ستنصرنا وليس أوباما

لن أفرح بالضربة الأمريكية الغربية على أهداف لنظام الأسد ، ولن أرحب بها ، فأمريكا ماكانت لتجلب أسطولها الحربي لقبالة الساحل المتوسط كرمى لسواد عيوننا ، ولا يمكن أن تلتقي الضربة مع أهداف ثورتنا ولا حتى طموحاتها . هذه الضربة التي لا تهدف أساساً إلى إسقاط الأسد بل كسر الأرجل وإبقاء الرأس كما فعلوا في العراق عام ٩١ مع نظام صدام حسين ،يُراد منها عدة أهداف . الأول :هو ضرب أهداف يتوقع أنها مخازن للأسلحة الكيماوية ، الثاني : منع وصول الأسلحة الكيماوية إلى أيدي من تصفهم أمريكا بالمتطرفين ، الثالث : دفع النظام إلى مؤتمر جنيف ليوقع هناك على حل يخضع لشروطهم ، الرابع حفظ ماء وجه "العالم الحر" أمام شعوبهم ، خصوصاً بعد جريمة تُعد إلى الآن الأخطر في القرن الواحد والعشرين ، سيما وأن أوباما قد أزبد وأرغد في أن استخدام النووي خط أحمر . منذ سنتين ونصف والشعب السوري يُذبح على مذبح الحرية والكرامة ، وامريكا لا تبيعنا إلا الكلام ، ولو أنها أرت بشار " العين الحمرا " لتوقف من زمن عن جرائمه ، ولكن تدمير سوريا بيد نظام فاشستي هو هدف استراتيجي أميركي – إسرائيلي ، ولن ننسى ما فعلته أمريكا في العراق ، حين سلمته على طبق من ذهب لإيران وما فعلته وتفعله في فلسطين أو حتى أفغانستان . الأدهى والأمر هو أن هذه الضربة ستجعل من قاتل مجرم مناضل ضد عدوان خارجي ، وسترفع معدل النباح عند أدعياء القومية العربية والطائفيين الصفويين ، فضلاً عن بعض المترزقين على " كار " المقاومة ذات العقلية من الأنظمة الشمولية المرتبطة بأشخاص هي التي تستجلب بحماقاتها ذات النوع من العدوان الخارجي ،سواء في العراق أو ليبيا وصولاً إلى سوريا ، وعليه فإن من يتحمل مسؤولية ذلك الاعتداء في سوريا، هو تلك النعامة التي كانت مستأسدة على شعبها ، وسامته طوال سنوات سوء العذاب .... والطغاة دائماً يمهدون الطريق للغزاة . الغريب هو تلك الأصوات المشبوهة التي،بدأت ترتفع الآن رفضاً للضربة ، ولكن أصحاب تلك الدعوات كانوا صماً بكماً عمياً على مدى ٢٩ شهرا من الإجرام والتنكيل بحقنا .... كمن سكت دهراً ونطق كفراً ، فهل صاروخ السكود الذي يوقع عشرات الضحايا وطني ؟! بينما صاروخ كروز قد يستهدف اللواء الذي ينطلق من السكود هو صاروخ إمبريالي عدواني ؟؟!! يصدعون رؤوسنا برفض التدخل الخارجي ، ولكنهم لم ينبسوا ببنت شفة عن كل تدخلات روسيا وإيران وحزب الله والميليشيات الطائفية طوال سنتين ونصف !! بالنسبة للشبيحة الذين رفعوا شعار الأسد أو نحرق البلد فمن الطبيعي أنه لا يحق لهم أن يعترضوا على التدخل الأمريكي إذ ماذا ستفعل أميركا أكثر من مساعدتهم في مهمة الحرق؟!. التحضيرات التي سبقت الضربة أثبتت أن أمريكا ماتزال إلى الآن القطب الأوحد في العالم ، وأن كل ما قيل عن ولادة قطب آخر موازٍ لها هراء بهراء ، ومجموعة دول بريكس فقاعة صابون ،فلا الدب الروسي استيقظ ولا حتى التنين الصيني أفاق . أما الحل لوقف هذه الضربات فهو ببساطة بتنحي بشار الأسد ، ومحاكمته وأزلامه في الجيش والأمن على الجرائم التي ارتكبوها بحق الشعب السوري طوال سنوات ، فلو كان هناك جيش سوري لطلب من بشار الرحيل من أول لحظة ولكنه جيش بشار وحسب . وبالمحصلة فإن الثورة صمدت في ظل أصعب الظروف وأعتى أنواع القصف من القصف المدفعي و صواريخ الأرض أرض والسكود إلى القصف الجوي بالبراميل المتفجرة والقنابل الفراغية ، وليس انتهاءً بالكيماوي ، وما توقفت الثورة ولو كنا بانتظار أوباما لما ثرنا بالأساس ،لأن دماءنا هي التي ستسطر حروف نصرنا وليس أوباما وصواريخه الذكية .

الصحفي مصطفى عباس

الزنزانة

ألقي به في زنزانة وحيداً إلا من جراحاتٍ تركها السوط على جسده، لم يكن يقوى على النهوض، لكنه استطاع أن يزحف نحو تلك الزاوية ويسند إليها ظهره... مرت في رأسه تلك الذكريات الباهتة التي عاشها في وطنه، يبدو أنه كان بلا قيمة أو هكذا كان يراد له ولكل أبناء دمشق... مجرد أشخاص تمشي.. تنام .. تأكل.. تعمل .. تتزوج.. ووو... كله بأمر من طاغية الشام... حتى باتت الحياة تضيق به أكثر من هذا السجن، بل بالعكس هنا شعر بوجوده في اللحظة التي دخل فيها .. شعر بوجوده بعد أن هزم جلاديه... الهزيمة كانت بمفهومه مغايرة لما هي الآن.. إنه اليوم هو المنتصر... الهزيمة أن يسلبك القوي حياتك أو ما اعتقدت ذات يوم أنه حياة، لكن الواقع يقول أنك أنت من عراه أمام مرآة الإنسانية وكشفت عن وجهه وحشاً لا إنساناً كما أدعى طيلة السنوات العشر التي أذاق فيها العباد أشد العذاب... مقارنة امتدت لبعض الوقت والجرح ما زال ينزف، يتلاشى الألم شيئاً فشيئاً حتى يكاد ينعدم، يوشك أن يغفو من شدة التعب... فجأة تعلو شفتيه ابتسامة... كم اشفق على هذا الكائن الذي ظن نفسه إنساناً ذات يوم، كلانا يشترك في الألم.. كلانا كان يصرخ، لكن شتان بين ألمين.. ألمه لفقد ملكه وألمي خشية الموت قبل أن أشاهد حلمي بالنصر، قبل أن أعانق وطني وهو يبنى كما أريد... ثم يضحك بصوت مرتفع يعلو أكثر مع الوقت ويصرخ كالمجنون: يا سيادة الجلاد... يا فرعون... يا طغاة الأرض أنتم المكبلون بالسلاسل والخوف.. أنتم العراة أمام الله وأمام أنفسكم وشعوبكم وأمام التاريخ... ماذا يعني أن تقيدني بالحديد.. ماذا يعني أن تدفنني في زنزانة.. أو في قبر.. أنا لا أزال أفكر... أنا لا أزال أحلم.. وأصرخ بفمي... بفكري الذي زرعته بين أحبابي خارج حدود هذه الغرفة المظلمة... إننا اليوم شعب أبصر النور وأفقدك ما اعتقدت أنه النور... أصرخ بقلمي وحروفي التي سطرتها ذات يوم... أصرخ بصورة كشفت عهرك أمام العالم... كل هذه الكلمات وحارس السجن يصرخ به بأشد العبارات القذرة والشتائم... يضربه... ينهال عليه بمزيد من الضرب... لكن صوته لم يختفي بعد صار له صدى في الغرفة يزداد... كل شيء اليوم له فم يصرخ.

في المعتقل

غابة بوحوش من أين يأتي الضرب لا تعرف الذئاب تكشف عن أنيابها...تقطع بجسدها النحيل عيناها منتفختان من كثرة الدموع صوتها انبح من الصراخ ولا مجيب غير أصوات الشبيحة ورصاصات العالم التي تمزق قلبها الحنون. سنين من التعذيب المبرح وتمضي الأيام وتختفي بها دوء تستيقظ في صباح مشمس على الحرية لترى الدمار الذي حل بها والجراح تملأ جسدها يا سوريا لا تحزني فأبناؤك سيداوون جراحك ويعمروا دمارك...ستعودين أجمل وأرقى مما كنت عليه ...

ستعودين الينا ستتكسر القيود وتتحرري من المحتلين الكفرة .

حرة بنت الأحرار

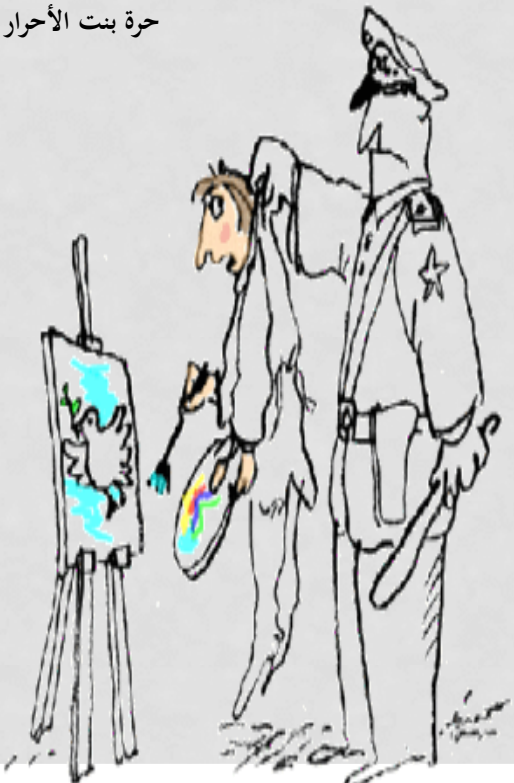

المنفردة

ألوف من الأحرار والحرائر... مقيدون بالأغلال والسلاسل في الحياة:
الكثير من الذين قيدتهم الذنوب وقيدوا النصر عن سوريا ... تأخر النصر بسبب ذنوبنا وبسبب من كبلهم حب الدنيا ... حب المال ... وقس على ذلك.
انتفضت دمشق وما زالت بعض العقول مكبلة ؟
رضوا بالذل وهانت عليهم أنفسهم فقبعوا في سراديب الموت والقهر أما الأحرار فقد خرجوا منتصرين على جلاديهم حتى داخل الزنزانات
كيف نمضي اليوم في المعتقل؟
تقول إحدى المعتقلات كما سمعت: الكثيرات خرجن من المعتقل وقد فقدن الذاكرة، فكنا نمارس رياضة التفكير في حوادث مضت.. نسترجع جدول الضرب... نحرك أصابع اليد... أشياء كثيرة نقوم بها حتى لا نصاب بالجنون...
من إذاً في المنفردة نحن أم أولئك الذين بقوا يلهثون خلف النظام مراهنين على بقائه، منفصلين عن الواقع غائبين عن الحقيقة أسرى لشهواتهم ... كبلتهم طائفية عمياء... كبلهم غياب عقولهم... فسادهم... جريهم خلف خطابات الشيوخ الذين فضحت سريرتهم.

المجتمع المدني

يشير مصطلح المجتمع المدني إلى كل أنواع الأنشطة التطوعية التي تنظمها الجماعة حول مصالح و قيم و أهداف مشتركة. و تشمل هذه الأنشطة المتنوعة الغاية التي ينخرط فيها المجتمع المدني تقديم الخدمات، أو دعم التعليم المستقل، أو التأثير على السياسات العامة. ففي إطار هذا النشاط الأخير مثلا، يجوز أن يجتمع مواطنون خارج دائرة العمل الحكومي لنشر المعلومات حول السياسات، أو ممارسة الضغوط بشأنها، أو تعزيزها (معاقبة صانعي السياسات أو مكافأتهم).

تعريفات المجتمع المدني

ثمة اجتهادات متنوعة في تعريف مفهوم المجتمع المدني تعبر عن تطور المفهوم والجدل حول طبيعته وأشكاله وأدواره. فالمعنى المشاع للمفهوم هو «المجتمع السياسي» الذي يحكمه القانون تحت سلطة الدولة. لكن المعنى الأكثر شيوعاً هو تمييز المجتمع المدني عن الدولة، بوصفه مجالاً لعمل الجمعيات التطوعية والاتحادات مثل النوادي الرياضية وجمعيات رجال الأعمال وجماعات الرفق بالحيوان، وجمعيات حقوق الإنسان ، واتحادات العمال وغيرها. أي أن المجتمع المدني يتكون مما أطلق عليه إدموند بيرك الأسرة الكبيرة. في المقام الأول يهتم المرء بسبل عمله ومعيشته، ليكفي حاجته وحاجة أفراد أسرته بالغذاء والسكن وغير ذلك من لوازم الحياة. ولكن يوجد بجانب ذلك أشخاص كثيرون يهتمون بالمجتمع الذي يعيشون فيه، ويكونون على استعداد للتطوع وإفادة الآخرين. أي أن المجتمع المدني ينمو بمقدار استعداد أفراده على العطاء بدون مقابل لإفادة الجماعة. هذا يعتبر من «الإيثار العام». وفي المجتمعات الديموقراطية تشجع على ذلك النشاط الحكومات.

قضايا مثارة حول المفهوم ومصداقيته

يلتصق مفهوم المجتمع المدني في أغلب الحالات بدلالات معيارية وأيديولوجية. فوفقاً للرؤية الليبرالية التقليدية، يتسم المجتمع المدني بأنه مجال تطوع الاختيار ، والحرية الشخصية ،و المسؤولية الفردية ، تجاه المجتمع الذي يعيش فيه المرء ويريد العطاء له بما لديه من إمكانيات معرفة أو أمكانيات مادية. أي أن المجتمع المدني يتيح للأفراد المجال لتشكيل مصائرهم الخاصة ومساعدة الآخرين . ويفسر ذلك أهمية وجود مجتمع مدني قوى متسم بالحيوية في صورة تأسيس جمعيات تطوعية ومنتديات وجمعيات خيرية كملمح أساسي للديموقراطية الليبرالية، والتفضيل الأخلاقي لدى الليبراليين التقليديين للمجتمع المدني ،وهو ما يظهر في الرغبة في تعضيد عمل الأجهزة التنفيذية في الدولة عن طريق النشاط في المجال الخاص. وعلى النقيض من ذلك، يوضح الاستخدام الهيجلي للمفهوم أبعاده السلبية حيث يضع أنانية المجتمع المدني في مواجهة الإيثار المعزز في إطار كل من الأسرة والدولة.

من ناحية أخرى فإن الماركسيين والشيوعيين عادة ما ينظرون إلى المجتمع المدني بصورة سلبية حيث يربطونه بالهيكل الطبقي غير المتكافئ والمظالم الاجتماعية.

وتبرر مثل هذه الآراء التخلص من الهيكل القائم للمجتمع المدني كلية، أو تقليص المجتمع المدني من خلال التوسع في قوة الدولة ودورها التنظيمي. ولكن التاريخ يبين أن تلك السياسات الماركسية والشيوعية والاستبدادية قد فشلت .

ثقافة الحب (٢)

حزينةً حين تحدثت معها، صوت فيروز لم يكن يحمل إلا معاني الألم، وحده صوت الرصاص، ورائحة الموت، تسيطر على الطرقات، وجه حبيبتي بدا مختلفاً، افتقد إلى النضارة التي اعتدتها، جميع الوجوه اليوم تحمل المعنى نفسه، وحده صدرها الذي اعتدته وتحاورت معه تلك الأمسية من استقبلني، بعد أن حسبت نفسي أكرهها مثل جميع من أدعو حبها، أغفو لسويعات طويلة فوق صدرها، ترى كيف هي الآن مشاعر من ناموا داخل قلبها؟ قبيل ذلك لم تقبلني لاجئً ربما لأنها كانت تعتقد أني سبب فيما يحدث لها، ربما لأني أقنعتها أنني سأحيك لها ثوب العرس الأبيض، لتكتشف أنه تحول إلى لون الدم!!. جميعنا أخطأ بحق من أحب، لكن تتفاوت درجات الخطيئة، اليوم ننقسم لفئات كثيرة، فالمحب المخلص، والمحب بلاوعي ولا معرفة، ومدعو الحب جميعهم يشتركون في الإدعاء، لكن أحداً لم يسأل نفسه عن سلوكه تجاه من يحب... سلوكياتنا اليوم تفرض أسئلةً ومن الضرورة بمكان أن نحاورها تلك الأنثى التي وهبتنا دون أن تبخل، لن أطرح على نفسي سوى السؤال التالي: إذا كنت أحببتها فماذا قدمت لها؟ بينما أحاول البحث عن إجابة، أضع الصورة على المنضدة حتماً لاستمد منها قوتي، لألتمس من عينيها حروفي، تتساقط من شفتيها مياهٌ نقية، تتوارد الخواطر، ما الذي يدفعني لأحب أنثى هي دمشق؟ مالذي يدفعني لأحب صبيةً وهبتني الحياة، وهبتني كل ما تملك من مشاعر؟ لاتحتاج إلى الكثير من التأمل بقدر ما تحتاج للصدق مع أنفسنا في الإجابة، (الانتماء)، إذا عرفنا كيف ننتمي لمن نحب عرفنا بداية الطريق الموصل لقلبه وعطائه، كثيرون اليوم غادروا دمشق والحجة أنها لم تقدم لهم شيئاً مذ خلقوا، لكن هؤلاء بحثوا عن حقوقهم متناسين عمداً أو دون عمد واجباتهم تجاهها، غادرها الطبيب، غادرها الإعلامي، غادرها السياسي، والحقيقة أن الكثير من أمثال هؤلاء غادروها منذ زمن طويل حتى وإن كانوا يعيشون بين أحضانها، ففي تلك الفترة اعتبروها مصدراً لرزقهم وليس لحبهم، فقدوا (الولاء) يوم وضع الحب في ركن قصي من حياتنا، فما هو الانتماء وما هو الولاء؟ مصطلحان اليوم نحتاج لإدراك معناهما والإسراع في تبنيهما، لم أجد نفسي محرجاً وأنا أسافر في وجنتي حبيبتي أن أبحث في بعض الوريقات عن المعنى، فقادتني الطريق لتلك العبارة (الانتماء: أن تعطي بقدر ما يتطلبه موقعك، دون النظر إلى عطاء الآخرين، ودون الاعتماد في نسبة عطائك على واسطة أو محسوبية أو عرق أو أصل والنتيجة بالنهاية قد لا تكون ملموسةً لكنها مضمونة وضامنها هو كلام الله تعالى: (والعاقبة للمتقين) والانتماء يبدأ بأن تتبنى بقلبك وعقلك الفكرة أو المبدأ، الوطن، أصناف كثيرة يمكنك الحديث عنها، المهم أن ننتمي لما هو صواب وحقيقي)، تبقى فكرة الولاء: ولعلي أفهمها حب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم، وامتثال أمره، هذا سيفرض على من (ينتمون للثورة) أن يسألوا أنفسهم هل حقاً نحن على صواب، فالانتماء يبقى شعار كالحب، ما لم يترجمه السلوك الصحيح، المفضي إلى نجاحٍ مؤكد على صعيد بناء العلاقات وبناء أمة ووطن، بل هذا السلوك الواعي هو المحقق بلا ريب الى الانتصار، تركتها هناك تنتظرني بشوق، تنتظر وعدي لها يوم شهرت سيفي وامتطيت صهوة الفرس، لم ألثم ثغرها، لأني أقسمت لها أن أحررها أولاً، اعتذرت لها عن تقصيري، وجددت لها الولاء، واتجهت نحو كل عيوب نفسي أحاربها في نفس الوقت الذي أحارب فيه الباغي، حملتُ صورتها التي اختلستها سراً من حقيبة التاريخ ومضيت وكأنها برفقتي نحو مشوار الحب والكرامة لنصوغ أولى المعادلات (الحب يفضي إلى الولاء، والانتماء أول الطريق نحو النتيجة، والحقيقة أن: حبٌ بلا انتماء، نهر بلا عطاء).

لا تصالح

لا تصالحْ!
ولو منحوك الذهب
أترى حين أفقأ عينيك
ثم أثبت جوهرتين مكانهما..
هل ترى..؟
هي أشياء لا تشترى..:
ذكريات الطفولة بين أخيك وبينك،
حسُّكما – فجأةً – بالرجولةِ،
هذا الحياء الذي يكبت الشوق.. حين تعانقُهُ،
الصمتُ – مبتسمين – لتأنيب أمكما..
وكأنكما
ما تزالان طفلين!
تلك الطمأنينة الأبدية بينكما:
أنَّ سيفانِ سيفَكَ..
صوتانِ صوتَكَ
أنك إن متَّ:
للبيت ربٌّ
وللطفل أبْ
هل يصير دمي –بين عينيك– ماءً؟
أتنسى ردائي الملطَّخَ بالدماء..
تلبس –فوق دمائي– ثيابًا مطرَّزَةً بالقصب؟
إنها الحربُ!
قد تثقل القلبَ..
لكن خلفك عار العرب
لا تصالحْ..

ولا تتوخَّ الهرب!

أمل دنقل

لا تنفعل بل أعمل

بعد تفكير عميق ودراسة للواقع في بلدنا الحبيب وهو جزء بل قلب الشرق الأوسط وجدنا أن مشاكل بناء الدولة الحضارية المتطورة هي الانفعالية في مواجهة في مواجهة التحديات وي كأن الاجتماعات وملأ الكراسي عند الأزمة يحل الأزمة وي كأن الشجب والتنديد يعيد حق قد أغتصب وي كأن النشر الفضيلة بتعلم الألفاظ السيئة لفهم وتبحر معناها ليكون الرد مناسبا .كل ما ذكرناه واكثر بكثير هو الانفعالية في ادارة الأزمات واذكر مثالاً للتوضيح :

عندما خرجت الصحف الأوروبية بصور مسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم خرج الناس بمظاهرات ووصلت الى حد التخريب ثم نسي شعب الشرق الأوسط إلى امعان النظر في مصير الجريمة ونسو أن هذه المظاهرات كانت للزود عن شرف الرسول الكريم نسوا أنهم مقصرين بالتعريف بحنانه لأن الأوروبيين ما عرفه فتجنوا بالدفاع عن الرسومات ونحن عرفناه فتحننا عليه وما ورما عرفنا به قاطعنا البضائع اياما معدودات ولكن البطون فضلت الكندر والجبنة الدنماركية على مقام رسول الله . حلت المشكلة بالانفعالية لا بالعقلانية .

طرق بسيطة لترك الانفعالية في ظل الأزمات؟

١–امتصاص صدمة الأزمة بالهدوء والرجوع إلى العقلانية

٢–كتابة الأفكار واسلوبية الحل المفترضة

٣–لكل مجال أهل اختصاص في الحل والعمل والاشراف.

٤–تهيئة خطط بديلة وأليات لتطبيقها

مهما كانت الأزمة و أين كانت في بلدة صغيرة أم في بلد ، ينطبق عليها اسلوب الحل نفسه مع الهدوء وكتابة الخطوات والية التنفيذ واختيار الشخص المناسب في المكان المناسب يكون النجاح اما ان نرد على المشاكل والأزمات بالانفعالية وبرمي التهم وتشتيت الحلول والشتم والسباب يكون الفشل.